

مفردات القرآن

ودع .

- الدعة : الخفض . يقال : ودعت كذا أدعه ودعا . نحو : تركته وادعا وقال بعض العلماء : لا يستعمل ماضيه واسم فاعله وإنما يقال : يدع ودع (انظر : اللسان (ودع) وكتاب سيبويه 2 / 256 والبصائر 5 / 187) وقد قرئ : (ما ودعك ربك) [الضحى / 3] (وهي قراءة شاذة قرأ بها ابن عباس وعروة بن الزبير) وقال الشاعر : .

- 457 - ليت شعري عن خليلي ما الذي ... غاله في الحب حتى ودعه .

(البيت لأبي الأسود الديلي وقيل لأنس بن زعيم .

وهو في الأفعال 4 / 243 وتهذيب اللغة 3 / 136 والمجمل 3 / 920 والبصائر 5 / 187

واللسان (ودع) () .

والتودع : ترك النفس عن المجاهدة وفلان متدع ومتودع وفي دعة : إذا كان في خفض عيش وأصله من الترك . أي : بحيث ترك السعي لطلب معاشه لعناء والتوديع أصله من الدعة وهو أن تدعو للمسافر بأن يتحمل □ عنه كآبة السفر وأن يبلغه الدعة كما أن التسليم دعاء له بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله : { ما ودعك ربك } [الضحى / 3] كقولك : ودعت فلانا نحو : خليته ويكنى بالمودع عن الميت ومنه قيل : استودعتك غير مودع ومنه قول الشاعر : .

- 458 - ودعت نفسي ساعة التوديع ... (الشطر في عمدة الحفاظ مادة (ودع) دون نسبة

)